

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 89 \$ سورة يونس عليه السلام \$.

2 ! 2 ! تكلمنا في أول البقرة على حروف الهجاء التي في أوائل السور ! 2 2 ! إشارة إلى ما تضمنته السورة من الآيات والكتاب هنا القرآن ! 2 2 ! من الحكمة أو من الحكم أو من الأحكام للأمر أي أحكمه ! 2 2 ! الهمزة للإنكار وعجبا خبر كان وأن أوحينا اسمها وأن أنذر تفسيرا للوحي والمراد بالناس هنا كفار قريش وغيرهم وإلى رجل هنا رسول ! صلى الله عليه وسلم ومعنى الآية الرد على من استبعد النبوة أو تعجب من أن يبعث ! رجلا ! 2 2 ! أي عمل صالح فرموه وقال ابن عباس السعادة السابقة لهم في اللوح المحفوظ ^ قال الكافرون إن هذا لسحر مبين ^ يعنون ما جاء به من القرآن وقرئ لساحر يعنون به النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن يكون كلامهم هذا تفسير لما ذكر قبل من تعجبهم من النبوة ويكون خبرا مستأنفا ! 2 2 ! تعريف بـ وصفاته ليعبدوه ولا يشركوا به وفيه رد على من أنكر النبوة كأنه يقول إنما أدعوكم إلى عبادة ربكم الذي خلق السموات والأرض فكيف تنكرون ذلك وهو الحق المبين ! 2 2 ! أي ما يشفع إليه أحد إلا بعد أن يأذن هو له في الشفاعة وفي هذا رد على المشركين الذين يزعمون أن الأصنام تشفع لهم ! 2 2 ! نصب وعد على المصدر المذكور المؤكد للرجوع إلى ! ونصب حقا على المصدر المؤكد لوعده ! 2 2 ! أي يبدؤه في الدنيا ويعيده بعد الموت في الآخرة والبداءة دليل على العودة ! 2 2 ! تعليل للعودة وهي البعثة ! 2 2 ! أي بعدله في جزائهم أو بقسطهم في أعمالهم الصالحة ! 2 2 ! وصف أفعال ! وقدرته وحكمته والضياء أعظم من النور ! 2 2 ! الضمير للقمر والمعنى قدر سيره في منازل ! 2 2 ! يعني حساب الأوقات من الأشهر والأيام والليالي ! 2 2 ! أي